العـــدد (٢٥)، الجـــزء الأول، مـــايـــو ٢٠٢٤، ص ص ٨٥- ١١٥

التـواصـل الأسـري وتقـديـر الـذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي (عن بعد) لـدى طـلاب الصـف الثالـث متـوسـط بجـدة

إعـداد

حـامـد حمـدان محمـد الـرفـاعـي

باحث ماجستير - تخصص التوجيه والإرشاد التربوي - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ يـوسـف جـلال أبـو المعـاطـي

أستاذ علم النفس- جامعة الملك عبد العزيز

التواصل الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي (عن بعد) لدى طلاب الصف الثالث متوسط بجدة

حامد الرفاعي(*) & أ.د/ يوسف المعاطي(**)

ملخـــــــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إذا كان هناك معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي (عن بعد) لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة، وإذا كان هناك معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي (عن بعد) لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة وإذا كان يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي الدراسي (عن بعد) من خلال التواصل الأسري وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث متوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية. وقد إستخدم الباحث مقياس التواصل الاسري اعداد جميات ايمان (٢٠١٩ م) ومقياس تقدير الذات اعداد كوبر سميث تقنين مقدم ليلي (٢٠١٦). وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التحصيل الدراسي للطالب والتواصل الأسري بأبعاده (التواصل التوافقي، التواصل التعددي، التواصل الحيادي). كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي (عن بعد) لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة. كما أوضحت الدراسة بأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي الدراسي (عن بعد) من خلال التواصل الأسري وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث متوسط.

وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات المبنية على نتائج هذه الدراسة ومنها وضع برامج لتحسين التواصل الأسري لدى الأبناء والتوسع في تطبيق الدراسة على بقية المدن السعودية وكذلك العمل على إقامة الندوات والبرامج الإرشادية والتربوية التي تسهم في رفع تقدير الذات وارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلاب بهذه المرحلة العمرية المهمة.

الكلمات المفتاحية: التواصل الأسري، تقدير الذات، التحصيل الدراسي.

(*) باحث ماجستير، تخصص التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملك عبد العزيز.

(**) أستاذ علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز.

Family communication, self-esteem and their relationships with academic achievement (Online) among third-grade intermediate students in Jeddah

Hamed El-ReFaie & DR. Yousseu El-Maatti

Abstract

The current study aimed to identify if there is a statistically significant positive correlation factor between family communication and academic achievement (Online) among third-grade intermediate students in Jeddah, and if there is a statistically significant positive correlation factor between self-esteem and academic achievement (Online) among third-grade intermediate students in Jeddah, and if academic achievement (Online) can be predicted through family communication and self-esteem third-grade students. To achieve the objectives of the study, the descriptive method has been followed. The sample of the study consisted of (121) third-grade intermediate students. The researcher used the family communication scale prepared by Iman Gomiat (2019) and the self-esteem scale prepared by Cooper Smith and rationing by Lila El- Mukadum (2016). The results of the study showed that there is a positive statistically significant relationship between the student's academic achievement and family communication in its dimensions (consensual communication, pluralistic communication, neutral communication). The results also showed a statistically significant positive correlation between self-esteem and academic achievement (Online) among middle-grade students in Jeddah.

The study also showed that academic achievement (Online) can be predicted through family communication and self-esteem among third-grade intermediate students.

The researcher presented a set of recommendations based on the results of this study, including setting up programs to improve family communication with children and expanding the application of the study to the rest of Saudi cities, as well as working on holding seminars and educational and counseling programs that contribute to raising self-esteem and higher academic achievement among students of this important age.

المقـــدّمـــــة:

ميز الله . سبحانه وتعالى . الإنسان، وفضله على بقية خلقه بالعقل والإدراك، وعلمه ما لم يعلم أحدا من خلقه فشرفه بالعلم قال تعالى: ﴿عَلَّمَ ٱلإِنسَٰنَ مَا لَم يَعَلم﴾ (القرآن الكريم، العلق: ٥).

"ووهب الله للإنسان الجوارح والحواس التي تمكنه من تفعيل الإدراك والتعلم بوسائل مختلفة، حيث يتفاوت تعلم الإنسان وإدراكه حسب اختلاف هذه الوسائط المتعددة" (الزعانين،٢٠٠٧: ٢).

والمتتبع للتغيرات المتسارعة التي يمر بها العالم سيصل إلى أن التعليم ونظمه أمثل نموذج على ذلك بالتزامن مع قرار تحول الدراسة الطلابية من مرحلة التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، الذي تم تطبيقه في المملكة العربية السعودية في الفترة الماضية حيث بينت النتائج الدراسية التي حصل عليها الطلاب في نهاية الاختبارات النصفية أو النهائية العديد من المؤشرات، من أهمها أن "مفهوم التحصيل الدراسي يتجاوز قضية النجاح والحصول على الدرجات الى جوانب مرتبطة بشتى مناحي الحياة لارتباطه باختيار نوع الدراسة والمهنة، وتحديد دور الفرد في بناء مستقبله، ومكانته الاجتماعية، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه" (الحموي، ٢٠١٠: ١٧٦).

ويعد التواصل الأسري وتقدير الذات من أهم العوامل في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، فهو البوابة الرئيسية لكل أنواع النجاح في أمور الحياة بما فيها النجاح والتفوق المدرسي، وله أثر بالغ على شخصية الأبناء وتكوين ميولهم واتجاهاتهم ونظرتهم للحياة وسلوكهم، ونقطة الانطلاق وحجر الزاوية في تطور نموهم، ويؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي يصل في أحيان كثيرة إلى مرتبة التفوق (أبو ليلة، ٢٠٠٢).

وقبل الولوج في أعماق فوائد التواصل الأسري، لابد من الإشارة إلى أن الاهتمام بالطلاب هو حتمية حضارية تفرضها التحديات العلمية والتكنولوجية المعاصرة، وقد حرص العلماء في أقاصي الدنيا ومشارقها على إجراء البحوث والدراسات العلمية التي تعمل على اكتشاف خصائص الطلاب وحاجاتهم، والأمور المتعلقة بتعليمهم (باكيني، ٢٠١٦)، مشددين على أن الأسرة هي الوسيط الذي يسهم في نقل المعارف، والمهارات والاتجاهات والقيم الدينية

والأخلاقية بالمجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب عملية في تنشئة الأبناء من خلال توفير المجال الكافي لمتابعة ميولهم ومتطلباتهم داخل المنزل وخارجه ومناقشتهم في المواضيع المرتبطة بدراستهم وتحفيزهم على إنجازها كما ذكرت (للوة، ٢٠١٧).

وعندما يتعلق اهتمام الاسرة بأبنائها المراهقين، ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٢ إلى ١٤ سنة)، كطلاب الصف الثالث متوسط، تبرز العديد من الإيجابيات الأخرى لعل من بينها ارتفاع قيمة تقدير الذات لديهم، مما يسهم في وصولهم إلى مرتبة مرتفعي التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم منخفضي التحصيل الدراسي الذين يعانون من ضعف التواصل الأسري، أدى كذلك إلى حدوث ضعفا آخر لديهم في تقدير الذات الذي يرتكز على عوامل خارجية أهمها الانجازات المدرسية، ومساعدة الآخرين كالأسرة، ومن البديهي أن من كان تقديره وتقييمه لذاته ضعيفا فإنه يرى نفسه غير مستحق للتفوق، فتقدير الذات ليس متغيراً أحاديا بل يتضمن بعدين إحداهما شخصي والآخر اجتماعي. (بلخيري، ٢٠١٧: ٧)

كما بينت العطا (٢٠١٤) أن تقدير الذات في مرحلة المراهقة عبارة عن لبنة أساسية يقوم عليها البناء النفسي بالشخصية وتتأثر بالتفاعل وبالاتجاهات التي يبديها الآخرون تجاهه منذ الطفولة.

ولابد للأساليب الوالدية التي كانت مهمة في فترة مبكرة من التطور ان تواصل أهميتها في فترة المراهقة، فالديمقراطية والدعم عادة يرتبطان بنتائج إيجابية "حسب دراسات كل من بومرند (١٩٨٩)، بيل (١٩٨٣)، سامبسون ولوب (١٩٩٤)، وسبرنثول وكولينز (١٩٩٥) التي تضمنت بأن المراهقين الذين يتلقون معاملة والدية ديمقراطية يميلون لارتفاع النضج النفسي وتوجه أقوى نحو الإنجاز وأفضلية في المدرسة مقارنة بمن يتلقون معاملة والدية متسلطة" (أبو ليلة، ٢٠٠٢: ١٣).

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالنظر إلى الأحداث والمتغيرات المتسارعة التي يعيشها المجتمع بجميع الجوانب الصحية والتعليمية والنفسية والاقتصادية، حيث ألقت تلك الأحداث بظلالها على كافة فئات المجتمع وخاصة فئة المراهقين في ظل التنافس بين المجتمعات الآن، لغرض إحراز

التقدم والذي لا يتوقف على ما تمتلكه الدولة من ثروات وإمكانات مادية فحسب، بل ينصب مباشرة على مدى قدرتها على بناء وتأهيل الإنسان من خلال الاهتمام بعدد من العوامل يأتي من بينها معالجة المشاكل المتعلقة بنواتج التحصيل الدراسي وإيقاف الهدر الداخلي للتعليم، والتي تستنزف قواه وتعوقه عن تحقيق أهدافه، وتشكل في الوقت نفسه نزيفا مستمراً للأهداف والطموحات التي يعمل من أجلها كل نظام تربوي وتعليمي (قبها، ٢٠١٩: ٦).

وساهمت جميع هذه الإشكاليات في مطالبة الكثير من المهتمين بالتعليم بضرورة التواصل مع أسر الطلاب ومحاولة إشراكهم في البرامج المدرسية، ومحاولة توظيف الطاقات الكامنة في الموارد البشرية المتاحة، وتفعيل دور الاسرة للإسهام في تنمية تقدير الذات لدى ابنائهم، كما اشارت اليماحي (٢٠١٤) من خلال رفع سقف المسئولية الملقاة على عاتق الأسرة تجاه أبنائها باعتبار ان البيئة الأسرية التي يعيشها الطالب لها مكانة بارزة في التحصيل الدراسي، وخاصة طلاب الصف الثالث متوسط الذين عادة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤ عام) وهي المرحلة العمرية التي تشهد تغيرات متعددة للطالب، خاصة في علاقة تواصله مع الوالدين نتيجة للخصائص النفسية التي يعيشها خلال تلك الفترة التي تصل إلى ذروتها في حالة عدم تفهم شخصيته واحترام مشاعره ورغباته، مما يستلزم من المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة والأسرة القيام بمسؤولياتهم المشتركة لمساعدة الطالب على تجاوز هذه المرحلة بطريقة سوية وسليمة (قبها، ٢٠١٨)، حيث يسهم الوالدين في نمو تعليم الأبناء من خلال التحفيز المستمر وتخصيص الوقت المناسب لمساعدتهم في مناقشة الواجب للإسهام في ارتفاع تقدير الذات والشعور به، حيث "يعمل المناخ الأسري الصحي على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن حسب أولوية الحاجات وأهميتها لكل مرحلة نمائية "(باهامل،٢٠١٤: ٤).

وفي المقابل أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أن تدني التحصيل الدراسي يرجع في كثير من الأحيان إلى ضعف التواصل الأسري لدي الطالب، وكذلك إلى ضعف تقدير الذات لديه، وقد تناول ذلك كثير من المفكرين و الباحثين في نظرياتهم أمثال كوبر سميث(Cooper Smith 1981) كما أوردته ليلى (٢٠١٦) حيث ترى أن كل المجالات الحياتية تتأثر بمستوى تقدير الذات من خلال ارتباطه بمتغيرات عديدة منها: الاعتماد على الذات ومشاعر الثقة بالنفس وإحساس الفرد بكفاءته وقدرته على النجاح.

وفي ضوء ما سبق وفي ظل غياب الدراسات التي تطرقت للمتغيرات المذكورة معاً جاءت الدراسة الحالية التي تنصب على البحث في التواصل الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي عن بعد لدى طلاب الصف الثالث متوسط بجدة، حيث يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة التواصل الأسري وتقدير الذات بالتحصيل الدراسي عن بعد لدى طلاب الصف الثالث متوسط بجدة؟

ويتفرع عن ذلك الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد علاقة بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي عن بعد لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة؟

٢- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي عن بعد لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي عن بعد من خلال التواصل الأسري وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث متوسط؟

أهـــداف الـــدراســـة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١- العلاقة بين التواصل الاسري والتحصيل الدراسي عن بعد لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

٢- العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي عن بعد لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

٣- التنبؤ بالتحصيل الدراسي عن بعد من خلال التواصل الأسري وتقدير الذات لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

أهمـــــية الـــدراســـــة

أولا: الأهمـية النظـريـــة:

١- تعد هذه الدراسة إثراء علمي في المجال النفسي من خلال دراسة التواصل الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي عن بعد لدى طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

٢- قد تسهم هذه الدراسة بالأطر النظرية للبحوث من خلال توضيح وتفسير متغيرات الدراسة.

٣-تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دراستها للمتغيرات الثلاثة معاً، وهي التواصل الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- تسهم الدراسة في بناء برامج ارشادية وخطط علاجية تتعلق بالتواصل الأسري وتقدير الذات لدى الطالب المراهق.

٢- تفيد الدراسة الآباء في كيفية تطبيق التواصل الأسري الإيجابي مع الأبناء من خلال صحة نفسية مناسبة.

٣- قد تسهم الدراسة بتطوير البرامج المتخصصة في تنفيذ برامج الرعاية الأسرية والنفسية.

مصطلحات البحث:

التحصيل الدراسي (Academic achievement)

يُعرف التحصيل الدراسي بأنه الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة نهاية الفصل الدراسي أو آخر العام.

ويُعرف أيضا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح (الحموي، ٢٠١٠).

التعريف الاجرائي للتحصيل المدرسي: هو المجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد الدراسية.

التواصل الأسري (Family communication):

هو الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء)، والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم، ويتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة، ويكون الاستماع فيه لا يقل أهمية عن التواصل لكونه يسمح بفهم وجهة نظر أفراد الأسرة التي يعرضونها (جميات، ٢٠١٨).

ويُعرف التواصل الأسري إجرائيا بأنه عملية مشتركة ومستمرة بين أفراد الأسرة، عن طريق نقل الأفكار والمشاعر والآراء إما بالحوار أو الاستماع الفعال أو عن طريق التشاور، بهدف إشباع حاجات التلميذ والإسهام في تحصيله الدراسي.

تقدير الذات (Self-esteem):

يعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه (الحميدي، ٢٠٠٤). فيما يرى بريجز تقدير الذات بأنه عبارة عن مجموع مشاعر الفرد التي يكونها عن ذاته، بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها (بن التومي ٢٠١٣).

ويُعرف تقدير الذات اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

حدود البحث:

١- **الحد الموضوعي:** تتحدد هذا الدراسة بموضوعها الذي يبحث في التواصل الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي عن بعد لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

٢- **الحد البشري:** تطبق الدراسة على طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

٣- **الحد المكاني:** تقتصر الدراسة على المدراس بمدينة جدة.

٤- **الحد الزماني:** سوف تطبق هذه الدراسة بمشيئة الله في الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي ١٤٤١- ١٤٤٢هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

"تعتبر عملية التواصل الأسري أحد مقومات البناء وعاملا أساسيا وضروريا لتنشئة الأبناء فهي الموطن الأساسي للكثير من العقول المبدعة ومن أكثر الأساسيات التي يجب أن نضعها نصب أعيننا للرقي بمستوى تعليم الفرد وجعله قادرا على مواجهة الحياة" (اليماحي، ٢٠١٤: ٧) فضلاً عن أن ذلك يسهم في مشاركة الأسرة بمبدأ التعزيز والتشجيع، الذي يقابل

الاستجابة الصحيحة للطالب، مما يزيد من دافعيته للتعلم حيث أن التواصل الأسري هو العملية الحيوية التي يتم من خلالها اكتساب القيم والمعارف والمهارات والأفكار والمشاعر، ولعل أهم بوادرها تظهر في التحصيل الدراسي وتقدير الذات أن الطالب يصبح دوما حريصا على تأكيد تفوقه على الأقران من جميع النواحي خاصة من ناحية التحصيل الدراسي الجيد، ويتميز بأن لديه استعداداً نفسياً وعقلياً لإبراز قدارته الذي يرتبط بعدة عوامل ذاتية تتكامل مع عوامل بيئية قد تكون وتتضح أكثر في العلاقة الواضحة والأساسية التي تكون بين أفراد الأسرة بشكل عام وما يدور بينهما من علاقات جزئية (بلحوى، ٢٠١٦).

أساليب التواصل الأسري:

تشير الأساليب التي تمارسها الأسرة وخاصة الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي، فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة وتتسبب في حدوث مشاعر الخوف وعدم الشعور بالثقة فيترتب عليه اضطرابهم النفسي والاجتماعي.

وإذا كانت هذه الأساليب المتبعة، بناءة ومتوجة بالحب والتفاهم، فإنها تؤدي إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية"(الغداني، ٢٠١٤: ٢٢).

وقد تم تصنيف أنماط التواصل الأسري حسب نظرية أسكان كورنر إلى ثلاث أنواع هي:

١- **التواصل بالتراضي:** وتعني تعبير أفراد الأسرة بحرية عن أفكارهم ومشاعرهم، لكن في نفس الوقت الآباء هم أصحاب القرار النهائي بالقضايا المصيرية وغالباً ما تعتمد مثل هذه الأسر على منظومة القيم الأسرية.

٢- **التواصل التعددي:** يتم ذلك من خلال الحوار وبعيداً عن المطابقة فلكل فرد رأيه الخاص بالموضوع.

حيث ترى مثل هذه الأسر أن الخبرة تأتي من الممارسات الحياتية، ويحرصون على تشجيع ابنائهم على الانخراط في المجتمع لتطوير مداركهم للإسهام في حصولهم على القدر الكافي من الثقة لاتخاذ القرار الصحيح.

٣- **تواصل الحماية:** وفي هذه الأسر لا مجال للحوار المفتوح، فينشأ الأولاد على طاعة الوالدين، ولكن مثل هذا النوع من التواصل يجعل أفراد الأسرة فاقدي الثقة بقدرتهم على اتخاذ قراراتهم.

كما ورد في البدارين وغيث (٢٠١٢: ٧٤) إلى أن هذه الأساليب هي خمسة أنواع وجميعها تنعكس على طريقة التواصل الأسري وهي:

١- أسلوب الحياة الأسرية الديمقراطية: ويمثل نمط هذا النوع الأسرة المرنة للغاية والتي لها قواعد واضحة.

٢- ٢أسلوب الحياة الأسرية الاستبدادية هذا النوع من الأسر يطبق المزيد من القواعد الصارمة، بالإضافة إلى وجود توقعات عالية من الآباء والأمهات للولاء والطاعة من قبل الأبناء، مما يتسبب في اشكالية تحدث من الأبناء وخاصة المراهقين نتيجة لتمردهم على هذا النوع من الأسلوب الأسري.

٣- أسلوب الحياة الأسرية المتساهل: ويعني هذا الأسلوب الإفراط في التسامح والتساهل مع الأبناء مما قد يؤدي إلى حدوث مشكلات في المستقبل عند الطفل عندما يصبح راشدا وذلك من حيث عدم قدرته على التوافق الاجتماعي.

٤- أسلوب حياة الاسرة القائم على الرفض: ويتمثل في رفض الوالدين إبداء الكثير من الاهتمام لاحتياجات أبنائهم (العكايشي، ٢٠٢٠)، ونادرا ما يكون لديهم توقعات بشأن الكيفية التي ينبغي أن يتصرف بها الأبن، مما ينتج عنه تكون سلوكيات للأبناء غير ناضجة تجعلهم يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية متعددة.

٥- أسلوب الحياة الأسرية القائم على عدم التدخل ويتم من خلاله تجاهل الابن والسماح لتفضيلاته ان تسود طالما انها لا تتداخل مع الوالدين ويؤدي هذا الأسلوب الى ارتفاع نسبة الحرمان العاطفي لدى الأبناء.

فيما خلصت نظرية (أماكولد، ١٩٧٢) نقلا عن جميات (٢٠١٨) إلى وجود أربع أساليب للتواصل الأسري تتمثل في التواصل التوافقي والتعددي والحيادي والوقائي، حيث يتميز كل أسلوب بدرجات متفاوته في التجانس بين أفراد الأسرة ونوع الحوار ومدته، وكذلك يعتبر الإنصات الجيد من الآباء لأبنائهم من أهم مقومات التواصل، ويعد بمثابة مفتاح فهم لطبيعة مراحلهم العمرية وتلبية حاجتهم ومتطلباتهم، وقد أشار المولى عز وجل إلى الإنصات في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (القرآن الكريم، الأعراف: ٢٠٤).

أسبـــاب ضعـــف التـــواصـــل الأســـــري:

يرجع أسباب ضعف التواصل الأسري بين الوالدين وأبنائهم إلى عدد من العوامل وهي كالتالي:

- عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل فيعيد إنتاج ذلك مع أبنائه.
- هيمنة القيم السلبية تجاه الأبناء كضرورة انصياع الأبناء لقرارات الوالدين دون مناقشتها في ذلك.
- ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للآباء قد تجعلهما يهملان تربية أبنائهم وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء.
- جهل بعض الوالدين لأساليب ومهارات التواصل وأهمية تلقين الطفل كيفية التعامل مع الاخرين والأسلوب الأمثل لمبادئ الحوار (ايمان جميات، ٢٠١٩م).

تقـــديـــر الـــذات:

يميز كوبر سميث Smith Cooper بين نوعين من تقدير الذات وهما: تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمة، بالإضافة إلى تقدير الذات الذي يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذو قيمة.

وقد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات (بن التومي، ٢٠١٣).

النظـــريـــات المفســـرة لتقـــديـــر الـــذات:

١- نظـــريـــة روزنـــبرج:

تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوي الاقتصادي والاجتماعي، والديانة وظروف التنشئة الوالدية.

٢- نظـــريـــة كـــوبـــر سمـــيث:

استخلص نظريته من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وأنه لا يتعلق بمنهج واحد أو مدخل

معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لمفهوم النظرية مشددا على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية.

٣- نظرية زيلر:

كانت نظرية زيلر أكثر تحديد وأشد خصوصية حيث يرى أن التقدير الذات ما هو الإ البناء الاجتماعي للذات، ويصف الذات بأنه تقدير الفرد لذاته، بمعنى انه يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته.

٤-نظرية تقدير الذات لكورمان:

عرف كورمان (Korman 1970) تقدير الذات بأنه مدى إدراك الفرد لذاته على انها نهج واسعة المعرفة ومشبعة لحاجاته.(بن التومي ومكي، ٢٠١٣: ١٩)

وتحمل كلمة الذات في علم النفس معنيين هما:

١- الذات كموضوع: وهي اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه.

٢- الذات كعملية: وهي مجموعة نشطة من العمليات السيكولوجية كالتفكير والتذكر والإدراك التي تحمل السلوك والتوافق.

مكونات تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات عند الفرد نتيجة عوامل متعددة، أهمها النضج والخبرات التي يمر بها في الأسرة والمدرسة والمجتمع والتي تسهم في تشكيل صورة عن نفسه وبالإضافة للأدوار المرتبطة بالتجهيزات العقلية لإعداد الشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية.

وتتضمن جميع تلك العوامل الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية، فتتجمع معا مكونة التقدير العام للذات الذي يعكس درجة احترام الفرد لنفسه والقيمة التي يعطيها لذاته كما يدركها هو ويحس بها الآخرون تجاهه، ومن هنا نجد أن مكونات تقدير الذات تتمثل في:

١-الجـانـب الجسمـــي (My body) ويتضمن مظهرين هما:

١- **النمو الفسيولوجي**، وهي التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للفرد كالتغيرات في إفرازات الغد الصماء.

٢- **النمو العضوي:** ويتمثل في نمو الأبعاد الخارجية كالطول والوزن والتغير في ملامح الوجه وغيرها من المظاهر التي تصاحب عملية النمو.

٣- الجانب العقلي (Mental) ويتضمن المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات عقلية ويشير إلى النواحي الثقافية والمعرفية.

٤- الثقة بالذات والاعتماد على النفس (Self-confidence and self-reliance)

٥- الخجل والانسحابية (Shyness and withdrawal)

٦- التكيف الاجتماعي(Social adaptation)

التحصـيل الـدراسـي:

يعتبر ذو أهمية كبيرة في حياة الطالب وأسرته لارتباطه بجوانب متعددة بمناحي الحياة وخاصة عند اختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي والاقتصادي، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها هذا الطالب ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

وفي بعض الأحيان يرتبط التحصيل الدراسي بالتعليم عن بعد حيث ان الاستعانة بالتقنية الالكترونية في التعليم يهيئ الفرصة المناسبة للطالب للتعلم وفق خصائصه وبيئة التعلم الذاتي بما يمكنه من الاستيعاب، وتصحيح أخطائه دون خجل من زملائه (الزعانين، ٢٠٠٧)،

وقد تضمنت دراسة للبياري (٨٩ م) نقلا عن (قبها، ٢٠١٨، ص. ١٦) أسباب الرسوب إلى العوامل الشخصية، كعدم الثقة بالنفس، وعدم تقبل الدراسة والرهبة في العمل أكثر من الدراسة، أما العوامل الأسرية فقد تم تحديد الخلافات بين الأبوين، والقسوة أو التسامح مع الابناء وعدم وجود الرقابة الأسرية، أو وفاة أحد الوالدين، وانشغال الوالدين بالأعمال الخاصة.

أهـداف التحصـيل الـدراسـي:

١- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.

٢- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

٣- معرفة القدرات الفردية للطلبة.

٤- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أشارت للوه (٢٠١٧) إلى ان هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي:

أولاً: العوامل الخاصة بالطالب تتمثل في الآتي:

الدافعية – مستوى الطموح – الرضا العام عن الدراسة – الإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية – العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم – الخبرة الشخصية.

ثانيًا: العوامل الذاتية:

وهي الخاصة بالطالب ذاته، وتنقسم إلى:

- عوامل عقلية (وتمثل في قدرات الطالب نفسه).
- عوامل نفسية (القلق –عدم الثقة بالنفس –الارتياح لمادة معينة أو معلم).
- عوامل جسمية (مرض – صداع – ضعف البصر).

ثالثاً: العوامل الأسرية:

ويتمثل في الاستقرار الأسري والمستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة، واهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم وتحفيزهم. وكذلك تخصيص الوقت للواجبات المنزلية.

قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي من خلال الأساليب التالية:

١-**الاختبارات التقليدية:** ومن أمثلتها التقييم من خلال العلامات الدراسية اليومية، حيث يقوم المعلم بإلقاء الدرس على تلاميذه وأثناء المناقشة يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس ويبنى عليها المعلم فيما بعد التقييم.

٢-**الواجبات المنزلية:** ويقصد بها البحوث المنزلية التي يتم من خلالها تكليف التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد.

٣-**الاختبارات الشفوية:** تتم من خلال طرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.

٤-**اختبار المقال والتقارير والمناقشة:** وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم، من خلال الأسئلة الحرة التي تتطلب الإجابة التحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة

٥-**الاختبارات الحديثة أو المقننة:** مثل اختبار الخطأ والصواب، اختبار ملء الفراغات، اختبار المطابقة، اختبار الترتيب. (العطا، ٢٠١٤).

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة التي تناولت التواصل الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

١- دراسة قبها (٢٠١٨) عنوان الدراسة: التحصيل الدراسي في الثانوية والمرحلة الجامعية الأولى:

ركزت الدراسة على أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي من خلال البحث في اسباب ضعف التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية الاولى في مدينة نابلس بفلسطين، للوصول الى فهم كيفية معالجة وتخطي ضعف التحصيل الدراسي، حيث اجريت على عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية وطلبة الثانوية. واستخدم الباحث منهجية وصفية مسحية وبينت نتائج الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائياً لدى مختلف مجموعات العينة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي، فيما كانت الفروق العائدة لمستوى التحصيل دالة في خمسة أبعاد وهي: بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الأكاديمي والقلق، فضلاً عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.

٢- دراسة تريباثي وباندي (Tripathi and Pandey, 2018) بعنوان " الأبوة والأمومة ودورها في تنمية تقدير الذات لدى المراهقين "

ركزت الدراسة على التحقيق في تطور احترام الذات لدى المراهقين فيما يتعلق بالتربية والعمر والجنس، وتم تصميم الدراسة على ٢٤٠ مراهقًا منهم ١٢٠ من الفتيات و ١٢٠ من الفتيان

من ست مدارس مختلفة وشارك آباؤهم في الدراسة، وتم الاستعانة بنسخة معدلة من مقياس لكوبر لتقييم احترام الذات لدى المراهقين ومجالاته المختلفة، بالإضافة إلى مقياس الأبوة متعدد الأبعاد (Chauhan & Khokhar, 1995) والذي تم تطبيقه على الوالدين بعد توحيد استراتيجيات الأبوة والأمومة من خلال مفاهيم (الحب، التشجيع والقبول والتقدم والديمقراطية والاستقلال والهيمنة) واستراتيجيات الأبوة السلبية (كراهية، رفض، استبدادي، تثبيط، الخضوع والمحافظة والاعتماد)، وخلصت الدراسة إلى أن نتائج الأبوة والأمومة قد أظهرت تأثيرًا واسع النطاق على تنمية احترام الذات لدى المراهقين بسبب ممارسات الأبوة الداعمة وغير المسيئة حيث مارس المراهقون مستوى أعلى من احترام الذات مقارنة بالمراهقين من مجموعة الأبوة السلبية.

٣- دراسة للوه (٢٠١٨) عنوان الدراسة: أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طالب مرحلة التعليم الثانوي:

هدفت الدراسة البحث في أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طالب مرحلة التعليم الثانوي، وإلى التعرف على مدى قوة العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي لأبناء المراهقين في المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، حيث اعتبرت الاستبانة هي الوسيلة لجمع البيانات من المبحوثين. وبينت النتائج وجود علاقة التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمعاملة الأسرية كذلك وجود علاقة بين درجة تحديد الأدوار ووضوح المسؤوليات والتفوق الدراسي لدى التلاميذ الذين حرصت أسرهم على اعطائهم الثقة وتحديد الأدوار والمسؤوليات لهم بشكل ساهم في حصولهم على درجات عالية في التحصيل الدراسي، وفي المقابل نجد كل التلاميذ الذي نتخفض درجة تحديد الأدوار وعدم اعطائهم الثقة والمسؤوليات داخل أسرهم يحصلون على درجات منخفضة في التحصيل الدراسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي للتلاميذ حسب درجة تحديد الأدوار ووضوح المسؤوليات في أسرهم مما يؤكد ذلك أيضا وجود ارتباط طردي قوي بينهما.

٥- دراسة باهامل (٢٠١٤) عنوان الدراسة: أنماط التواصل الأسري وعلاقتهما بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط تواصل المراهق مع الأب والأم والصحة النفسية وكذلك إلى ايجاد الفروق بين المراهقين والمراهقات في أنماط تواصلهم مع

والديهم وأجريت على طلاب الصف الثالث المتوسط بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وطبق الباحث على أفراد العينة مقياس تواصل المراهق مع الوالدين الذي يتكون من صورتين متماثلتين وهما الصورة (أ) للتواصل مع الأب، والصورة (ب) للتواصل مع الأم، ومقياس الصحة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة تحقق هذا الفرض بجميع جوانبه، ففي الجانب المتعلق بالفروق بين الجنسين بوجود فروق في جانبي استجابة الوالد لتواصل المراهق معه وأثر التواصل ونوعية التغذية الراجعة على المراهق، وعدم وجود فروق في بقية الجوانب (مدى امكانية التواصل بين المراهق ووالده، القدرة على التعبير ونقل الرسائل إلى الوالد، ومدى الإدراك المتبادل بين المراهق ووالده) والدرجة الكلية، بالإضافة إلى تحقق الفرض الثاني في جميع جوانبه ومدى إمكانية التواصل بين المراهق ووالده، ومدى الإدراك المتبادل بين المراهق ووالده، واستجابة الوالد لتواصل المراهق معه، وأثر التواصل ونوعية التغذية الراجعة على المراهق، فيما عدا الجانب الثاني المتعلق بالقدرة على التعبير ونقل الرسائل إلى الوالد.

٦- دراسة الحموي (٢٠١٤) عنوان الدراسة: التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس - الحلقة الثانية - من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)

هدفت الدراسة على الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية بالعراق، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة، واستخدمت أسلوب المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي حيث خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية وتضمنت أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، وارتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات، كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضاً المفهوم الإيجابي للذات، وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي.

٧- دراسة ديمو وآخرون (Demo et al. ,1987) بعنوان " العلاقات الأسرية وتقدير الذات لدى المراهقين وأولياء أمورهم"

هدفت الدراسة على التركيز على أبعاد التفاعل بين الوالدين والمراهقين واحترام الذات لدي المراهقين وأولياء أمورهم، حيث شارك في الدراسة من العينة الأصلية ٢٢٣ طفلاً و١٦٥ ولي أمر، وتم تضمين والد واحد فقط من كل عائلة، وبينت الدراسة بأن العمر ليس عامل مهما في هذه العلاقات وأن احترام الذات لدى الفتيات (مقارنة بالأولاد) قد لا يكون معتمدا على العلاقات الأسرية لأنه خلال فترة المراهقة تتحول اهتمامات الفتيات إلى التعارف.

وأشارت النتائج إلى أن المراهقين وآبائهم لديهم تصورات متشابهة، ولكن مختلفة عن علاقاتهم التواصلية.

وفي جانب تقدير الذات سلطت الدراسة على ابعاد السلوك الأبوي ودوره في تقدير الطفل لذاته وأن دعم الوالدين والمشاركة مع أطفالهم واستعداد الوالدين لمنح الاستقلالية والحرية لأطفالهم يسهم إيجابيا في تقدير الذات العالي بين أبنائهم.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومعرفة عوامل التشابه مع الدراسات الحالية، تم الاستفادة منها في جوانب عديدة ساهمت في اعداد الدراسة الحالية، ومن اهم النقاط المستفادة منها ما يلي:

١- إحساس الباحث بالمشكلة وبلورتها وجمع الأدب المتعلق بالدراسة.

٢- تحديد المنهج المتبع في الدراسة.

٣- صياغة أسئلة الدراسة الحالي.

٤- تحديد خطوات العمل والإجراءات لتنفيذ الدراسة.

فروض البحث:

استنادا للإطار النظري والدراسات السابقة فقد اشتق البحث الحالي فرضياته على النحو التالي:

- يوجد معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

- يوجد معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.
- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي الدراسي عن بعد من خلال التواصل الأسري وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث متوسط.

منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة مشكلة البحث سيستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يشير إلى معرفة وجود العلاقة أو عدمها بين التواصل الأسري وتقدير الذات والتحصيل الدراسي عن بعد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير موضوع البحث.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس مدينة جدة خلال العام الدراسي ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م،

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد الطلاب الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتحقيق هذه الدراسة (١٢١) طالب.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس تقدير الذات إعداد كوبر سميث تقنين مقدم ليلي (٢٠١٧):

أ) **وصف المقياس** يتكون المقياس من (٤٢) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: تقدير الذات العام ويتكون من (١٨) فقرة, تقدير الذات الاجتماعي ويتكون من(٨) فقرات، تقدير الذات الأسري ويتكون من(٨) فقرات، تقدير الذات المدرسي ويتكون من(٨) فقرات، الكذب ويتكون من(٨) فقرات. كما في جدول (١).

جـــدول (١)

أبعـاد مقـياس تقـديـر الـذات

البعـــد	أرقـام الفقـرات في المقيـاس	عدد الفقرات
تقدير الذات العام	١، ٣، ٤، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩،	١٦
تقدير الذات الاجتماعي	٥، ٦، ١٤، ١٨، ١٩،٢١، ٢٨، ٤٠،	٨
تقدير الذات الأسري	٦، ٩، ١١، ١٦، ٢٠،، ٢٩،	٦
تقدير الذات المدرسي	٢، ١٧، ٢٤، ٣٣، ٣٧، ٤٢،	٦
الكذب	٢٦، ٣٢، ٣٦، ٢٢، ٣٠، ٤١،	٦
الإجمـــالـــي		٤٢

ثانيا: مقيـاس التـواصـل الاسـري اعـداد جمـيات ايمان (٢٠١٩ م):

يتكون من ٢١ فقرة موزعة على ٣ ابعاد وهي كالتالي:

- بعد التواصل التوافقي ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢١.
- التواصل التعددي ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١.
- التواصل الحيادي ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ١٧.
- وتراوحت الاستجابات بين دائما، احيانا، غالبا، نادرا.
- حيث تعتبر العبارات موجبة وفقا للمفهوم النظري للابعاد.

نتـائـج الـدراســة:

فيما يلي يعرض الباحث لنتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلتها والتحقق من فروضها:

السؤال الأول: ما مستوى التواصل الأسري لدى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة (ن= ١٢١) على مقياس التواصل الأسري المستخدم بالدراسة وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جـــدول (2)

متوسطات درجات عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة (ن= ١٢١) على مقياس التواصل الأسري.

البيان / المجال	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة	عدد مفردات	متوسط الدرجة على المفردة	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
التواصل الاسري	٧٠٩٣٠٢	١٢١	٥٨،٦٢	٢١	٢،٧٩	الفئة الثالثة ٢،٥٠ إلى أقل من ٣،٢٥	غالباً

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت **٢,٧٩** والمقياس رباعي حسب ليكرت، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثالثة **(٢,٥٠-٣,٢٥)** من حيث التواصل الاسري، وذلك على أساس بدائل الاختيار الخمسة وهي: (١) نادراً تتراوح ما بين (١ إلى ١,٧٥-)، (٢) أحياناً تتراوح ما بين (١,٧٥-٢,٥٠)، (٣) غالباً تتراوح ما بين (٢,٥٠-٣,٢٥)، (٤) دائماً تتراوح ما بين (٣,٢٥-٤,٠)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن تحقق التواصل الاسري بمستوى غالباً لدى عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة.

السؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة (ن= ١٢١) على مقياس تقدير الذات المستخدم بالدراسة وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جـــدول (٣)

من طلاب متوسطات درجات عينة الدراسة الصف الثالث المتوسط بجدة (ن= ١٢١) على مقياس تقدير الذات.

البيان / المجال	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة	عدد مفردات	متوسط الدرجة على المفردة	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
تقدير الذات	٧٧٨٠،٣	١٢١	٦٤،٣٠	٤٢	١،٥٣	الفئة الثانية ١،٥١ إلى أقل من ٢،٠٠	ينطبق

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت **١,٥٣**والمقياس ثنائي، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثانية **(١,٥٠-٢,٠٠)** من حيث تقدير

الذات، وذلك على أساس بدائل الاختيار الخمسة وهي: (١) لا تنطبق تتراوح ما بين (١ إلى – ١,٥٠)، (٢) تنطبق تتراوح ما بين (١,٥١–٢,٠٠)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن تقدير الذات لدى عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط بجدة.

الفـرض الأول:

وينص على أن: يوجد معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي الدراسي لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

وللتحقق من الفرض الحالي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة (١٢١ طالباً) على كل من مقياس التواصل الاسري مع متوسط درجاتهم بالصفين الأول والثاني المتوسط، وتم التوصل للنتائج التالية:

جـــــدول (٤)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة (ن = ١٢١)

على كل من مقياس التواصل الاسري والتحصيل الدراسي العام.

		التواصل الاسري	التحصيل الدراسي
التواصل الاسري	Pearson Correlation	1	.271**
	Sig. (2-tailed)		.01
	N	121	121
التحصيل الدراسي	Pearson Correlation	.271**	1
	Sig. (2-tailed)	.01	
	N	121	121

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين التواصل الاسري والتحصيل الدراسي العام لدى عينة الدراسة من طلاب الثالث المتوسط قد بلغت ٠,٢٧١ وهي قيمة موجبة ودالة عند ٠,٠١.

الفـرض الثـانـي:

وينص على أن: يوجد معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث متوسط بجدة.

وللتحقق من الفرض الحالي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة (١٢١ طالباً) على كل من مقياس تقدير الذات مع متوسط درجاتهم بالصفين الأول والثاني المتوسط، وتم التوصل للنتائج التالية:

جـــدول (٥)

معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة (ن = ١٢١)

على كل من مقياس تقدير الذات والتحصيل الدراسي العام.

		تقدير الذات	التحصيل الدراسي
تقدير الذات	Pearson Correlation	1	.263**
	Sig. (2-tailed)		.01
	N	121	121
التحصيل الدراسي	Pearson Correlation	.263**	1
	Sig. (2-tailed)	.01	
	N	121	121

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي العام لدى عينة الدراسة من طلاب الثالث المتوسط قد بلغت ٠,٢٦٣ وهي قيمة موجبة ودالة عند ٠,٠١.

الفـرض الثـالـث:

وينص على أن: يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي عن بعد من خلال التواصل الأسري وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث متوسط.

وللتحقق من الفرض الثالث استخدم الباحث تحليل الانحدار لدرجات عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة على التحصيل الدراسي العام كمتغير تابع، ودرجاتهم على مقياسي التواصل الاسري وتقدير الذات كمتغيرين مستقلين، وكانت البيانات على النحو التالي:

جـــــدول (٦)

تحليل التباين للانحدار المتعدد لدرجات عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة (ن=١٢١) بين التحصيل الدراسي (متغير تابع)، وكلا من التواصل الاسري وتقدير الذات كمتغيرين مستقلين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	٣٧٠٩٢٨,٤٦٢	٢	١٨٥٤٦٤,٢٣١	٩,٤٠	دال عند ٠,٠٠١
البواقي (الخطأ)	٢٣٢٩٢٣٦,٨٢٧	١١٨	١٩٧٣٩,٢٩٥		
المجموع	٢٧٠٠١٦٥,٢٨٩	١٢٠			

يتضح من الجدول السابق لتحليل تباين الانحدار المتعدد بين التحصيل الدراسي وكل من تقدير الذات والتواصل الاسري، دلالة نموذج الانحدار حيث بلغت قيمة ف ٩,٤٠ وهي دالة عند ٠,٠٠١، وهو ما يعني إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من تقدير الذات والتواصل الاسري، والجدول التالي يوضح معاملات الانحدار في المعادلة التنبؤية بين هذه المتغيرات.

جـــــدول (٧)

دلالة معاملات الانحدار في المعادلة التنبؤية بالتحصيل الدراسي من كل من التواصل الاسري وتقدير الذات

المتغـــــير	قيمة (B)	الخطأ المعياري	معامل Beta	قيمة" ت"	الدلالة
الثابت	٢٤٧٦,١١٩	٢٠٠,٩٢٤		١٢,٣٢٤	٠٠٠.
تقدير الذات	٨,٤٧٩	٢,٨٦٧	٢٥٣.	٢,٩٥٨	٠٠٤.
التواصل الاسري	٤,٤٨٦	١,٤٦٧	٢٦٢.	٣,٠٥٩	٠٠٣.

ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار التالية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال تقدير الذات والتواصل الاسري على النحو التالي:

التحصيل الدراسي = ٢٤٧٦,١١٩ + (٠,٢٥٣) × تقدير الذات + (٠,٢٦٢) × التواصل الاسري.

الخصـائـص السيكومـتريـة لمقياس التـواصـل الاسـري:

أولا : الصـــــــدق:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وذلك على العينة الكلية (ن=١٢١) كما يوضحها الجدول التالي:

جـــدول (٨)

صدق مقياس التواصل الاسري بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بين درجة كل فقرة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١٥٠	٧	٠,٢٦٥	١٣	٠,٢٢٢	١٩	٠,٢١٨
٢	٠,٢١٦	٨	٠,٢٧٥	١٤	٠,٣٠٥	٢٠	٠,١٦٩
٣	٠,٢٩٥	٩	٠,٢٠٢	١٥	٠,١٨٢	٢١	٠,١٤٨
٤	٠,١٥٩	١٠	٠,٠٤٣	١٦	٠,١٣٤		
٥	٠,٢٩٦	١١	٠,٢١٩	١٧	٠,١٠٣		
٦	٠,٢٥٧	١٢	٠,٢٣٠	١٨	٠,٢٥٢		

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجة كل فقرة (٢١ فقرة) والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها قيم دالة فقد تراوحت ما بين ٠,١٠٣- ٠,٣٠٥.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس التواصل الاسري (٣ أبعاد) والدرجة الكلية للمقياس وتم التوصل للبيانات كما بالجدول (٩) التالي:

المتغـيرات	التواصل الاسري	التواصل التوافقي	التواصل التعددي	التواصل الحيادي
التواصل الاسري	-			
التواصل التوافقي	.639**	-		
التواصل التعددي	.480**	.672**	-	
التواصل الحيادي	.718**	-.009-	-.192-*	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة بين الدرجة الكلية للتواصل الاسري وكل من التواصل التوافقي والتواصل التعددي والتواصل الحيادي بقيم. ٦٣٩**، ٤٨٠**، ٧١٨** على الترتيب.

٢- وجود معامل ارتباط موجب ودال بين التواصل التوافقي والتواصل التعددي بقيمة. ٦٧٢**

٣- وجود معامل ارتباط سالب ودال بين التواصل التعددي والتواصل الحيادي بقيمة -.١٩٢-*

٤- عدم دلالة معامل ارتباط التواصل التوافقي بالتواصل الحيادي حيث بلغت قيمته -.٠٠٩-

ثانيـــاً: الثبـــات:

تم التحقق من ثبات مقياس التواصل الاسري وأبعاده الثلاثة بطريقة الفاك ونباخ، كما بالجدول (١٠) التالي:

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
مقياس التواصل الاسري	21	0.746
بُعد التواصل التوافقي	7	0.591
بُعد التواصل التعددي	٥	0.652
بُعد التواصل الحيادي	9	0.862

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس التواصل الاسري وجميع ابعاده الثلاثة كانت قيما مرتفعة، وهو ما يدل على توفر الثبات لكل من المقياس وابعاده.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

أولا: الصـــــدق:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وذلك على العينة الكلية (ن=١٢١) كما يوضحها الجدول التالي:

جـــــدول (١١)

صدق مقياس تقدير الذات بطريقة الاتساق الداخلي

(معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	١٨٥.*	١١	٣٤٤.**	٢١	٠٥٥.	٣١	٤٤١.**
٢	-١٥٣.	١٢	٤٢٢.**	٢٢	٤١٢.**	٣٢	-٣٤٦.**
٣	-٢٧٢.**	١٣	٤٢٠.**	٢٣	٤٦٠.**	٣٣	٠٣٤.
٤	٣٥٦.**	١٤	٤٧٠.**	٢٤	٣١٣.**	٣٤	٣٢٩.**
٥	١٩٤.*	١٥	٤٠١.**	٢٥	٥٢٧.**	٣٥	٤٤٥.**
٦	٣٤٧.**	١٦	٥٠٣.**	٢٦	-١٠٠.	٣٦	-١٨٣.*
٧	٣٦٠.**	١٧	١٠٨.	٢٧	١٤٣.	٣٧	-٠٦٠.
٨	٣٥٦.**	١٨	٤٩٦.**	٢٨	-٤٤٢.**	٣٨	٣٦٨.**
٩	-٠٨١.	١٩	-١٤٢.	٢٩	٤٨٧.**	٣٩	٢٦١.**
١٠	٢٨٦.**	٢٠	٤٦٠.**	٣٠	٣٨٣.**	٤٠	٤٦٢.**
						٤١	١٦٤.
						٤٢	٣٢٨.**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات (٤٢ فقرة) والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها قيم دالة ما عدا الفقرات ارقام ١، ٥، ٩، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٦، ٣٣، ٣٧، ٤١. كما كانت معاملات ارتباط الفقرات ارقام ٣، ٢٨، ٣٢، ٣٦ بالدرجة الكلية سالبة ودالة. وتم الإبقاء عليها جميعا دون حذف لان عدد الفقرات الكلي للمقياس كبير نسبياً وبالتالي قد لا تؤثر في صدق المقياس، ولذلك قام الباحث بحساب معامل ارتباط كل بُعد من الابعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول التالي:

جـدول تابــع(١٢)

معامل ارتباط كل بُعد من الابعاد الأربعة لمقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية للمقياس

		اسـري	مدرسـي	عـام	اجتماعي	تقدير الذات
اسري	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-	-	-	-	-
مدرسي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.405** .000 121	-	-	-	-
عام	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.160 .079 121	.419** .000 121	-	-	-
اجتماعي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.096 .293 121	.182* .046 121	.283** .002 121	-	-
تقدير الذات	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.581** .000 121	.750** .000 121	.778** .000 121	.495** .000 121	-

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق

أن جميع معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس تقدير الذات الأربعة والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها مرتفعة ودالة فقد بلغت. ٥٨١** بين بعد التواصل الاسري والدرجة الكلية، و بلغت. ٧٥٠** بين بعد التواصل المدرسي والدرجة الكلية، و بلغت. ٧٧٨** بين بعد التواصل العام والدرجة الكلية، و بلغت. ٤٩٥** بين بعد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية، وجميعها قيم مرتفعة ودالة كما بالجدول.

ثانياً: الثبـــــات:

تم التحقق من ثبات مقياس تقدير الذات وأبعاده الخمسة بطريقة الفاكرونباخ، كما بالجدول التالي:

جـــــدول (١٣)

معامل الفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات وأبعاده الأربعة (الاسري-المدرسي-الاجتماعي-العام).

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
مقياس تقدير الذات	٤٢	0.576
البُعد الاسري	٧	0.300
البُعد الاجتماعي	٩	0.041
البُعد المدرسي	٧	0.350
البُعد العام	١٩	0.226

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس التواصل الاسري ككل بلغ ٠,٥٧٦ وهي قيمة مرتفعة كما تراوحت قيم معامل ثبات الفا لأبعاده المقياس الأربعة ما بين قيم متوسطة ومنخفضة.

التـــوصيـــــات:

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها:

١- العمل على إقامة الندوات والبرامج الارشادية والتربوية التي تساعد الاسر وأولياء أمور الطلاب على حل المشكلات.

٢- وضع برامج لتحسين التواصل الاسري بين الوالدين والابناء من مختلف الفئات العمرية.

٣- لفت نظر أولياء الأمور إلى ضرورة التواصل مع الأبناء وبأسلوب تربوي يتم من خلاله مراعاة الجوانب النفسية وخاصة خلال فترة المراهقة.

البحـــوث المقـــترحـــة:

استكمالاً للجهد الذي بذله الباحث في هذه الدراسة فإنه يوصي بإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال ومنها:

١- إعادة تطبيق هذه الدراسة مع تغير الفئة العمرية والمرحلة الدراسية.

٢- التوسع في تطبيق الدراسة على المدن والمحافظات السعودية الأخرى.

٣- تكثيف البرامج الارشادية المخصصة لتنمية مهارات التواصل الاسري ورفع تقدير الذات لدى افراد المجتمع.

قـائمـة المـراجـــع

المـراجـع العـربيـــة:

١- أبو ليلة، بشرى عبدالهادي. (٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزه [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

٢- البدارين، غالب سلمان، وغيث، سعاد منصور.(٢٠١٣).الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،(٩)،٦٥- ٨٧.

٣- الحجري، سالمة راشد. (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

٤- الحموي، منى. (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). مجلة جامعة دمشق (٢٦)، ١٧٣-٢٠٧.

٥- الزعانين، رائد حسين عبدالكريم. (٢٠٠٧) فعالية وحدة محوسبة في العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي بفلسطين واتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب [رسالة ماجستير غير منشورة].كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس – الأقصى.

٦- الضيدان، الحميدي محمد. (٢٠٠٤). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشور]. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٧- العطا، عايدة محمد. (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٨- العكايشي، بشري أحمد. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر عينة من الطالبات المواطنات في جامعة الشارقه. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٩، ٤٨٣- ٥٢٣

٩- الغداني، ناصر راشد، (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط [بحث ماجستير غير منشور]. جامعة نزوى.

١٠- اليماحي، فاطمه محمد. (٢٠١٤). آراء طالبات الصف العاشر حول العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

١١- باكيني، حكيمه، ورمضاني، سارة. (٢٠١٧). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الوادي.

١٢- باهامل، أحمد عبدالله. (٢٠١٤). أنماط التواصل الأسري وعلاقتهما بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة [مشروع بحثي غير منشور]. جامعة الملك عبدالعزيز.

١٣- بلحوى، خديجة، وبو زيد، فاطمة. (٢٠١٧). الاتصال الأسري والتفوق الدراسي لدى التلميذ[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة عبد الحميد بن باديس.

١٤- محمد، بلخيري. (٢٠١٧م). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أبو القاسم سعد الله.

١٥- بن التومي، بدره، ومكي، ساميه. (٢٠١٣). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بجامعة المسيلة [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة المسيلة.

١٦- جميات، ايمان. (٢٠١٩). أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة محمد بو ضياف.

١٧- قبها، محمد سمير. (٢٠١٩). التحصيل الدراسي في الثانوية والمرحلة الجامعية الأولى[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية.

١٨- للوه، زينب عبدالله. (٢٠١٧). أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طالب مرحلة التعليم الثانوي، جامعة مالايا.

١٩- مقدم، ليلى. (٢٠١٧م). محاولة لتكييف رائز كوبر سميث لتقدير الذات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف.

المـــراجـــع الأجنبيـــــة:

1- Demo, D., Stephen, S., and Ritch, w. (1987). Family relations and the self-esteem of adolescents and their parents. *Journal of Marriage and the Family, 49*, 705-715. https://libres.uncg.edu/ir/uncg/f/D_Demo_Family_1987.pdf

2- Tripathi, N., Pandey, S. (2018). Parenting and Its Role in the Development of Self-Esteem Adolescents. *The International Journal of Indian Psychology*, *6*(3)23-48 https://ijip.in/articles/parenting-and-its-role-in-the-development-of-self-esteem-in-adolescents/

3- Koerner, A. F., & Fitzpatrick, M. A. (2006). Family Communication Patterns Theory: A Social Cognitive Approach. In D. O. Braithwaite & L. A. Baxter (Eds.), Engaging theories in family communication: Multiple perspectives (p. 50–65). Sage Publications, Inc. https://doi.org/10.4135/9781452204420.n4